الذي نال المتنبي من عرضه بهجائه المقذع، وعرض له بالقرب من النعمانية في موضع يقال له الصافية شرقي نهر دجلة ، ووقع بينهم قتال ، فقتل المتنبي وابنه وغلامه سنة ٣٥٤للهجرة.

الاغراض الشعرية:

المديح:

برع المتنبي في المديح براعة فائقة، إذ تميز مديحه بحسن الديباجة ،ولطافة الصياغة وجمال الغرض إذ تسابق الامراء والملوك لاكتسابه ونيله، وكان القسم الأكبر في مديح الأمير العربي سيف الدولة الحمداني إذ يقول:

وقفت وما في الموت شك لواقف كأنك في جفن الردى وهو نائمُ
تمر بك الأبطال كلمى هزيمـــة ووجهك وضاح وثغرك باســـم

ومدح بدر بن عمار حاكم طبرية وهو الشخصية الثانية التي أحبها، وعرف بالشجاعة والكرم، يقول في مدحه:

يابدر يابحر ياغمامة يا ليث الشرى ياحمام يارجل
إن البنان الذي تقلبـــه عندك في كل موضع مثـــل

ومدح كثيرا من الشخصيات امثال أبي العشائر الحمداني، الحسن بن طغج، عضد الدولة، ابن العميد وغيرهم.

الهجاء:

تميز بهجائه المقذع والفاحش احيانا دون إيماء أو تلميح، ومن ذلك قصيدته في هجاء اسحاق بن إبراهيم، إذ يقول:

وجفونه ماتستقر كأنها مطروفة أو فت فيها حصرم
واذا أشارمحدثا فكأنه قرد يقهقه أو عجوز تلطـم

مكتبة مريم
كافة مناهج
كلية التربية الاساسية

ويقول في هجاء كافور بعد هروبه من مصر:

اني نزلت بكذابين ضيـــــفهم عن القرى وعن الترحال محدود
جود الرجال من الايدي وجودهم من اللسان فلا كانوا ولا الجـــود
مايقبض الموت نفسا من نفوسهم الا وفي يده من نتنها عـــــود

الرثاء:

شارك المتنبي في الرثاء بعدد من القصائد، ولعل اشهرها مرثيته في جدته التي تولت تربيته وبعد وصول كتاب منه فرحت به وأكبت على تقبيله حتى أصابتها الحمى من فرط السرور فماتت يقول فيها:

لك الله من مفجوعة بحبيبـــها قتيلة شوق غير ملحفها وصما
أحن إلى الكأس التي شربت بها وأهوى لمثواها التراب وما ضما

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

والشريف الثاني هو خولة أخت سيف الدولة تعبر عن عاطفة صادقة ، وحزن عميق يقول

كتابة بهما عن أشرف النسب	يا أخت خير أخ يا بنت خير أب
فزعت فيه بآمالي الى الكذب	سُوى الجزيرة حتى جاءني خبر
شرقت بالدمع حتى كاد يشرق بي	حتى اذا لم يدع لي صدقه أملا

-الغزل:

الشاعر المتنبي بمشكلات قومه الذين عاشوا تحت وطأة الظلم والقهر، فلم يلتفت إلى الغزل،ومع ذلك نجد له شعرا رقيقا يقول هو في خولة اخت سيف الدولة الحمداني ، ولايستند هذا الرأي إلى دليل قاطع ،ولعل قدرته الفائقة في التحدث بلغة العشق دفع الباحثين إلى القول بانه كان عاشقا، ومن ذلك قوله في مطلع قصيدته التي يمدح بها أبا المنتصر شجاع بن محمد الأزدي يقول فيها:

أرق على أرق ومثلي يأرق	وجوى يزيد وعبرة تترقرق
جهد الصبابة أن تكون كما أرى	عين مسهدة وقلب يخفق

وكان ذوقه بدوياً، يميل الى الجمال البدوي بعيدا عن البهرجة والتصنع إذ يقول:

ماأوجه الحضر المستحسنات به	كأوجه البدويات الرعابيب
حسن الحضارة مجلوب بتطرية	وفي البداوة حسن غير مجلوب

الوصف:

لم يكثر المتنبي من الوصف بل جاء غالبا في مطالع قصائده او في ثناياها، ومن وصفه للطبيعة في بوان قوله:

غدونا تنفض الأغصان فيه	على أعرافها مثل الجمان
فسرت وقد حجبن الشمس عني	وجئن من الضياء بما كفاني
وألقى الشرق منها في ثيابي	دنانيرا تفر من البنان

وفي وصف الحمى يقول:

-الفخر:

تميز المتنبي بالفخر بنفسه وهي ظاهرة بارزة في شعره ومن ذلك قوله:

أنا الذي نظر الأعمى الى أدبي	وأسمعت كلماتي من به صمم
أنام ملء عيوني عن شواردها	ويسهر الخلق جراها ويختصم

-الحكمة:

اكتسب المتنبي تجربة طويلة ومكتنزة انعكست على شعره عامة، إذ برز في شعره أبيات في الحكمة ومن ذلك قوله:

أعز مكان في الدنى سرج سابح	وخير جليس في الزمان كتاب

وقوله:

من يهن يسهل الهوان عليه

ما لجرح بميت إيلام

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

مميزات شعره:

١- جمع المتنبي بين الصنعة والطبع.
٢- وفق بين الإحساس والخيال.
٣- جمع بين العلم والتجربة.
٤- زاوج بين المطلع وموضوع القصيدة الاساس مع الخاتمة.
٥- مال للشرح والتفصيل ،والاسلوب الخطابي.
٦- التماسك الشديد، والترابط الوثيق، وتسلسل الأفكار.
٧- مال الى التعقيد واستعمال الألفاظ الغريبة والزج بالمصطلحات المنطقية والفلسفية.
٨- تميز بالموسيقى الجميلة والاختيار الجيد للاوزان وملاءمتها للفظ والمعنى.

قصيدة(واحـر قلبـاه)

واحرَّ قلباهُ ممن قلبه شبمُ ومن بجسمي وحالي عنده سقمُ

مالي أكتِّم حبًّا قد برى جسدي وتدَّعي حبَّ سيف الدولة الأممُ

كلَّما رمتَ جيشًا فانثنى هربًا تصرَّفت بك في آثاره الهِممُ

عليكَ هزمهمُ في كلِّ معتركٍ وما عليكَ بهم عارٌ إذا انهزموا

يا أعدل الناس إلا في معاملتي فيكَ الخصام وأنت الخصمُ والحكم

أنا الذي نظرَ الأعمى إلى أدبي وأسمعَت كلماتِي من بهِ صممُ

أنامُ ملء جفوني عن شواردها ويسهرُ الخلقُ جرَّاها ويختصمُ

الخيلُ والليلُ والبيداءُ تعرفني والسيف والرمحُ والقرطاس والقلمُ

مكتبة مريم
كافة مناهج
كلية التربية الاساسية

تحليل القصيدة

هذه القصيدة مِن القصائد التي عاتب فيها المتنبي سيف الدولة الحمداني على سماعه كلام الحاسدين، سمّيت بالبردة لأنّها من القصائد التي مُدح بها سيف الدولة الحمداني. بدأ المتنبي القصيدةَ بتأوهٍ يخرجُ مكنونَ نفسهِ من الألم والضيق الذي يعاني به من حبِّ سيف الدولة الذي لا يبادله هذه المحبة، وهذا ما سبب المرض والسقم للشاعر، ثمَّ يتغنَّى بحبّه لسيف الدولة في الأبيات التي تلي المطلع.
و كعادته في قصائده لسيف الدولة يسهبُ في المدح الذي تميَّزَ به شعرُه، فيمدحُ الأمير بشيمِه وأخلاقِه: فكان أحسن خلقِ الله كلِّهم وكان أحسن ما في الأحسن الشيمُ.
ثمَّ يمدحُ قوَّة سيف الدولة وخوضه للمعارك والظفر الذي يحقِّقه على أعدائه،
ثمَّ يوجّه عتابه الكبير للأمير العادل الذي لم يعدل بالحكم على المتنبي، فيق
ثمَّ يبدأ وعلى مسمعِ الجميع في مجلس سيف الدولة بأبيات الفخر التي يفتخرُ بها

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

بنفسه، وهذه الأبيات الشهيرة والتي قد تكون من أشهر أبيات المتنبي في الفخر، تحملُ في طيَّاتها الكثير من الصفات التي ترفعُ المتنبي عن أقرانه الذي يجلسون عند سيف الدولة، ولم يترك بها مجالًا للشكِ بمدى اعتزاز الشاعر بنفسه رغم وجوده في مجلس الأمير سيف الدولة، ويؤكدُ أنه أشهرُ الجميع وأنَّه عندما ينامُ ليلًا مطمئنًا فإنَّ الجميعَ ينشغل به وبشعره، فهو ينظم القصائد دون أن يحتار أو يتعب، على عكس الكثير من الشعراء الذين يسهرون الليالي لكتابة الشعر ويتخاصمون في دقة المعاني

مكتبة مريم
كافة مناهج
كلية التربية الاساسية

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner